

التحليل الجغرافي للتغير في العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار للمدة (1997-2024)

م. د. عباس ماجد حسن السراي

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة/ بغداد

الإمیل : drabbasmajid491@gmail.com

**Geographical Analysis of Changes in Median Age of the Dhi Qar Governorate
Population (1997-2024)**

Dr. Abbas Majid Hassan Al-Sarai

**Ministry of Education/General Directorate of Education of Al-Rusafa Third
District/Baghdad**

Email: drabbasmajid491@gmail.com

الملخص :

تعد دراسة مؤشر العمر الوسيط من الدراسات الديموغرافية المهمة ، التي تهدف الى تبيان طبيعة المجتمع للمهتمين وصناع القرار ، ومعرفة ما اذا فتي أو هرمي ، فهناك علاقة ارتباط بين تطور العمر الوسيط والخصوبة، ومعدل الوفاة، لذا يكشف التزايد في هذا المؤشر عن تناقص معدلات المواليد والوفيات للسكان والعكس ، وما يترتب عليه من آثار في الخطط التنموية اقتصاديا، واجتماعيا، وعمرانيا ، كشفت البيانات الإحصائية لمحافظة ذي قار عن تحول ديموغرافي ملموس في هيكلية أعمار السكان خلال المدة بين عامي 1997 و2024، حيث سجل مؤشر العمر الوسيط ارتفاعاً عاماً في عموم المحافظة من 16.54 سنة إلى 18.05 سنة. ويعكس هذا الارتفاع الزمني بداية توجه المجتمع نحو النضج الديموغرافي نتيجة تراجع معدلات المواليد عما كانت عليه سابقاً مع تحسن المؤشرات الصحية وبالنظر إلى التوزيع حسب النوع، يظهر تفوق واضح للإناث في هذا المؤشر؛ إذ ارتفع العمر الوسيط لهن من 17.11 سنة في عام 1997 ليصل إلى 18.25 سنة في عام 2024، بينما ارتفع لدى الذكور من 15.97 سنة إلى 17.84 سنة للمدة ذاتها، مما يشير إلى تباين في معدلات البقاء والوفيات لصالح الإناث، أما على صعيد التوزيع البيئي، فقد أظهر التحليل تبيناً مكانياً بين الحضر والريف؛ حيث سجل سكان المدن (الحضر) قيمة أعلى للعمر الوسيط بلغت 18.78 سنة في عام 2024 مقارنة بـ 17 سنة في عام 1997، في حين بقيت قيم الريف أقل نسبياً حيث سجلت 16.69 سنة في عام 2024 بعد أن كانت 15.87 سنة في عام 1997، ويعزى هذا الفارق إلى انخفاض مستويات الخصوبة في بيئة الحضر وتغير أنماط المعيشة فيها. ومكانياً، تقاربت القيم بين الأقسية المختلفة، حيث تصدر قضاء الناصرية المرتبة الأولى بأعلى عمر وسيط بلغ 18.37 سنة، يليه قضاء الجبايش بـ 18.2 سنة، بينما سجل قضاء الرفاعي أدنى المعدلات بـ 17.71 سنة. وبالرغم من هذا التصاعد المستمر، لا يزال مجتمع محافظة ذي قار يُصنف ضمن المجتمعات الفتية عالمياً كون العمر الوسيط لم يتجاوز عتبة الـ 20 عاماً، إلا أن الاتجاه العام يسير نحو ارتفاع تدريجي في فئات الأعمار المتوسطة على حساب الفئات العمرية الصغيرة جداً.

الكلمات المفتاحية : العمر الوسيط، النوع، البيئة ، التغير السكاني، الهيكل العمري،

Abstract:

Studying the medieval era index is one of the important demographic studies, which highlights the nature of those interested in the invention industry, knowing whether it is youthful or hierarchical. There is a relationship of association between the ancient medieval era and the particularity, which began to begin, Therefore, the growth in this index reveals the decrease in developments of multiple births and deaths and vice versa, and what results from it in the impact of developmental impact increasing, socially, and urbanly. Statistical data for Dhi Qar Governorate revealed a tangible demographic shift in the age structure of the population during the period between 1997 and 2024, with the median age index recording a general increase across the governorate from 16.54 years to 18.05 years. This increase reflects the beginning of the society's move towards demographic maturity as a result of declining birth rates compared to previous levels, coupled with improved health indicators. Looking at the gender distribution, there is a clear advantage for females in this indicator. The median age for women increased from 17.11 years in 1997 to 18.25 years in 2024, while for men it increased from 15.97 years to 17.84 years for the same period, indicating a disparity in survival and mortality rates in favor of females. As for the environmental distribution, the analysis showed a spatial disparity between urban and rural areas; urban residents recorded higher median age values of 18.78 years in 2024 compared to 17 years in 1997, while rural values remained relatively lower, recording 16.69 years in 2024 after being 15.87 years in 1997. This difference is attributed to the decline in fertility levels in the urban environment and the change in lifestyle patterns therein. Geographically, the values were similar across the different districts, with Nasiriyah district having the highest median age at 18.37 years, followed by Al-Jubayish district at 18.2 years, while Al-Rifai district recorded the lowest at 17.71 years. Despite this continuous increase, the population of Dhi Qar Governorate is still classified among the world's young populations, as the median age has not yet exceeded 20 years. However, the general trend is towards a gradual increase in the middle age groups at the expense of the very young age groups.

Keywords: Median age, Geographical analysis, Population change, Age structure, Spatial variation.

المقدمة :

تعد دراسة التركيب العمري للسكان من الموضوعات التي تتال أهمية واسعة في الدراسات الجغرافية والسكانية، لما لها من اثار مباشرة في رسم مسارات التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، اذ ان العمر الوسيط هو احد المؤشرات الاحصائية والديموغرافية التي تبين لنا طبيعة البنية العمرية للسكان، لكونه يشكل النقطة التي ينقسم السكان عندها الى جزاين متساويين، جزء اعلى من هذا العمر واخر ادنى منه، ويحظى هذا المؤشر بأهمية متزايدة لما يعطيه من صور ودلالات واضحة عن اتجاه المجتمع نحو صغر السن او الى الشيخوخة، وما يرتبط بذلك من اثار على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية وسوق العمل.

ومحافظة ذي قار هي واحدة من المحافظات العراقية الكبيرة من حيث اعداد السكان، كما تتميز بتركيب عمري متباين في العقود الاخيرة ناتج عن جملة عوامل، ابرزها التحولات الاقتصادية والاختلاف في معدلات الخصوبة والوفيات، كذلك انماط الهجرة الداخلية والخارجية، ناهيك عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي مرت بالبلد منذ اواخر تسعينيات القرن الماضي والى عام (2024)، ساهمت تلك المتغيرات في ظهور تباين مكاني وزماني ذات دلالة في مؤشر العمر الوسيط بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، ما يجعل دراسة هذا التغير من الضرورة العلمية والعملية. ومن التحليل الجغرافي لمؤشر العمر الوسيط للفترة الممتدة (1997-2024) فان بالامكان معرفة وفهم الاتجاهات العامة للتغير الديموغرافي للمحافظة، وبيان المناطق التي شهدت تسارعاً الى الشيخوخة او تلك التي ضلت ضمن التركيب العمري الفتي، كذلك يسمح التحليل هذا بالربط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة وبين التغيرات الديموغرافية، والذي يسهم في تقديم مقترحات فعالة ودقيقة لاصحاب القرار، سيما في المجالات التخطيطية العمرانية والتنمية المستدامة، وتوزيع الخدمات.

مشكلة البحث: The study problem

- هل يوجد تغير في مؤشر العمر الوسيط بحسب البيئة والنوع لسكان محافظة ذي قار خلال الفترة (1997-2024)؟
- هل هناك عوامل مرتبطة بتلك التغيرات في وحدات المحافظة الادارية؟

فرضية البحث: The study hypothesis

- هنالك تغير في قيم العمر الوسيط للسكان (الحضر والريف) و(الذكور والاناث) بين الوحدات الادارية للمحافظة، وتبايناً واضحاً ضمن فترة الدراسة.

- ارتباط التغير لمؤشر العمر الوسيط بالعوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية مثل (الولادات والوفيات، والتحضر والهجرة)

اهداف البحث :

- قياس مؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار خلال (1997-2024)
- اظهار مناطق انخفاض او ارتفاع العمر الوسيط، وتحليل العلاقة بين هذا المؤشر وبعض المتغيرات المؤثرة (كالهجرة ومعدل الخصوبة والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمي).
- رسم خرائط زمنية تكشف مدى التباين المكاني للعمر الوسيط بين اقصية ونواحي منطقة الدراسة.

منهجية الدراسة: The methodology of the study

اعتمد البحث على المنهج الوصفي- التحليلي السكاني الزمني مع الاستعانة بالاساليب الاحصائية الكمية والجغرافية وتمثيلها على الخرائط والاشكال لاطهار التغيرات والتباينات المكانية بين الوحدات الادارية في المحافظة.

حدود منطقة البحث: The boundaries of the study

1- الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية للبحث في محافظة ذي قار، والتي تقع جغرافياً في القسم الجنوبي الغربي للعراق ضمن منطقة السهل الرسوبي، والمحصورة بين خطي طول (37: 45، 12: 47) شرقاً، وبين دائرتي عرض (3033-32) شمالاً، تمثل محافظة واسط حدودها الشمالية، فيما تحدها من الجنوب محافظة البصرة، ومن جهة الشرق محافظة ميسان، بينما يشكل محافظتي المثنى والقادسية جهتها الغربية مثلما توضح خريطة رقم (1)

اذ تحتل مساحة مقدارها (2900/كم²) وبنسبة بلغت (2.9%) من اجمالي المساحة الكلية للعراق والتي تبلغ (435052 كم²)⁽¹⁾

2- الحدود الزمانية:

(1) وزارة التخطيط، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الموجز الاحصائي للمحافظات، ص1-175.

تناول هذا البحث مؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار بالاعتماد على البيانات السكانية المتاحة في بغداد عام 1997، فضلاً عن تقديرات السكان للعام 2024، الصادرة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية.

خريطة (1) حدود محافظة ذي قار حسب الوحدات الادارية لعام 2024.



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة ذي قار الادارية، بمقياس 1/ 2500,000 بغداد، العراق، 2020.

يعد العمر الوسيط من مؤشرات التركيب العمري الذي يعد له أهميته في وصف حالة المجتمع سنيا ومعرفة قوة السكان الانتاجية ومقدار حيويتهم ورسم الخطط والسياسات السكانية المستقبلية.⁽¹⁾ فالعمر الوسيط يقسم السكان الى جزأين لمعرفة مدى تقدم السكان في العمر وابرار المعدلات الحيوية للسكان، فالتزايد بالعمر الوسيط يحدث نتيجة أسباب ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وينتج بالدرجة الاساس عن تناقص معدل الوفيات ومعدل المواليد الخام مما يدل على أن المجتمع كهل وعلى العكس يؤدي ارتفاع معدل الوفيات والمواليد إلى انخفاض السن الوسيط مما يدل ان المجتمع فتى⁽²⁾. ويلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ان مؤشر العمر الوسيط لمجموع سكان محافظة ذي قار قد وصل الى معدل (18.0.5) سنة في العام 2024 بعد ان كان هذا المؤشر يبلغ (16.54) سنة لعام 1997، بزيادة مقدارها (1.5) سنة، الا ان بالرغم من هذا الارتفاع الطفيف لمؤشر العمر الوسيط فقد بقي ضمن مستوى المجتمعات الفتية اليافعة، ولا شك في ان العوامل الديموغرافية الرئيسية، والتي تتمثل في مستويات الخصوبة، ومعدل المواليد، قد تسهم في تفسير هذه التباينات في العمر الوسيط وتقدمها وتراجعها، اي أن هناك ارتباط عكسي بين العمر الوسيط والمعدلات الحيوية (الولادات الوفيات) اذ ان المجتمعات النامية تمتاز بان مؤشر العمر الوسيط لسكانها هو ادنى؛ يعزى ذلك للزيادة في معدل المواليد فيها، ما ينجم عنه ارتفاع في قاعدة الهرم متمثلة في صغار السن، فضلاً عن تدني اعداد المعمرين عندهم مقارنة بالدول المتقدمة⁽³⁾ فقد حقق معدل الخصوبة الكلي (لكل امراة) لمحافظة ذي قار (4.8) في العام 2014⁽⁴⁾ في حين انخفضت لتصل الى (3.4) عام (2024)⁽⁵⁾

(1)Clarke , J.I.population geography , pergamon press London , 1976 ,p77.

(2)Grimmitt, Michael, R eliaious education and Human development, published printing clotd, Britian, 1987,p43.

(3) علي عبد الرزاق حليبي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، 2008، 153.

(4) جمهورية العراق , وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، قسم الاحصاء الصحي، التقرير الاحصائي السنوي، 2014، جدول (3-7)

(5) جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية , نتائج تعداد السكان العام لعام 2024، محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة.

فضلاً عن تباين اعداد المواليد الاحياء الكلية في منطقة الدراسة التي تراجعت الى (56307) نسمة . لعام (2024)⁽¹⁾ , بينما سجلت (43027) نسمة عام (1997)⁽²⁾ .

جدول (1) التوزيع مكاني لمعدل العمر الوسيط لسكان اقصية محافظة ذي قار حسب النوع للعامين (2024-1997).

ت	الاقضية النوع	1997			2024		
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
1	الناصرية	16.18	17.28	16.73	17.66	18.06	18.37
2	الرفاعي	15.78	16.94	16.96	17.5	17.92	17.71
3	سوق الشيوخ	15.86	17	16.44	17.81	18.06	17.85
4	الجبايش	16.1	17.2	16.67	18.42	18.43	18.2
5	الشطرة	15.86	17	16.43	17.22	18.13	17.93
6	المحافظة	15.97	17.11	16.54	17.84	18.25	18.05

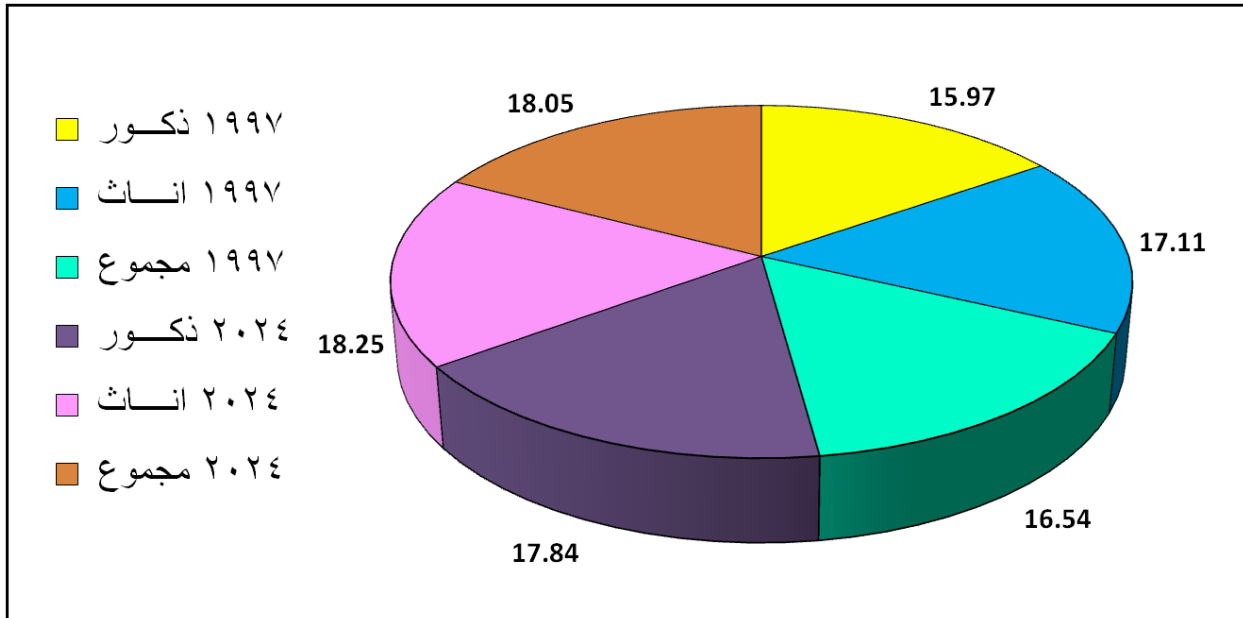
المصدر: الباحث بالاعتماد على الملاحق (3) و (4) و (7) و (8)

اما توزيعهم بحسب النوع فيظهر ان مؤشر العمر الوسيط قد حقق (15.97) سنة للذكور بالمقابل ارتفع عند الاناث الى (17.11) سنة للعام (1997) بفارق مقداره (1.14) سنة، في حين تقدم هذا المؤشر في كل من الذكور والاناث في العام (2024) ليبلغ فيهما (17.84) سنة و(18.25) سنة وعلى الترتيب بزيادة بلغت في كلاهما (1.87) سنة (1.14) سنة بالتوالي.

الشكل (1) مؤشر العمر الوسيط للسكان في محافظة ذي قار بحسب النوع لعامي (2024-1997).

(1) جمهورية العراق ، وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، قسم الاحصاء الصحي، التقرير الاحصائي السنوي، 2024، جدول (3-10).

(2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997، محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة.



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (1).

اما على مستوى الاقضية فيعكس الجدول (1) والاشكال (2) و(3) و(4) تغيراً واضحاً في مؤشر العمر الوسيط لمنطقة الدراسة وكالاتي:

فيبدو ان المرتبة الاولى لمؤشر العمر الوسيط تركزت ضمن قضاء (الرفاعي) اذ بلغ (16.96) سنة عام (1997) بعده الاخير من نصيب قضاء (الناصرية) بمقدار (16.73) سنة، فيما كانت المرتبة الاخير من نصيب قضاء (الشطرة) بمعدل (16.43) سنة، في حين تقدم العمر الوسيط في قضاء (الناصرية) ليحتل بذلك المركز الاول في العام (2024) والذي سجل (18.37) سنة بفرق بلغ (10.64) سنة عما كان عليه في العام السابق، تلاه قضاء (الجبايش) والذي نال (18.2) سنة، بفارق قدره (1.53) سنة مقارنة بالعام (1997) فيما تراجع قضاء (الرفاعي) مرتبياً ويضم المعدل الاقل والبالغ (17.71) سنة، ولكن بزيادة مطلقة قدرها (0.75) سنة قياساً بالعام (1997)؛ وقد يرجع هذا التباين والزيادة في مؤشر العمر الوسيط بين الوحدات الادارية وللمحافظة الى التغير النسبي؛ وقد يعزى هذا التغير الايجابي في مؤشر العمر الوسيط لمنطقة الدراسة الى تناقص معدلات الوفيات ضمن فئة متوسطي السن (15-64) سنة، اذ تراجع معدل

وفياتهم، ليصل الى (2.27) بالالف ولدى الذكور (2.7) بالالف مقابل (1.95) بالالف عام (2020)، قياساً بما هو عليه عام (1997) والبالغ (2.5) و(2.59) و(1.95) بالالف وعلى الترتيب⁽¹⁾.

اما عن سبب تفوق العمر الوسيط لدى الاناث بالمقارنة مع الذكور، فقد يعود الى جملة عوامل منها ظروف العمل فهناك مهن شاقة ومتعبة والتي قد تشكل خطورة على حياتهم، وقد يكون ناجم عن هجرة البعض من الشباب خارج المحافظة بحثاً عن فرص عمل بعيدة عن مدنهم، ناهيك عن امد الحياة عند الاناث هو اكبر مما هو عليه في الذكور، ولديهن مقاومة اكثر للأمراض بتقدم العمر⁽²⁾.

في بعض الخدمات التعليمية والثقافية والصحية والتي بدأت تتقدم تدريجياً بعد العام (2003)، لكنها لم تصل الى ما كان ينبغي ان تكون عليها في البلد عامة ومنطقة الدراسة بشكل خاص، ناهيك عن عوامل اخرى ومنها الديموغرافية (الولادات والوفيات)، والتي لها تاثير كبير على تغيرات هذا المؤشر.

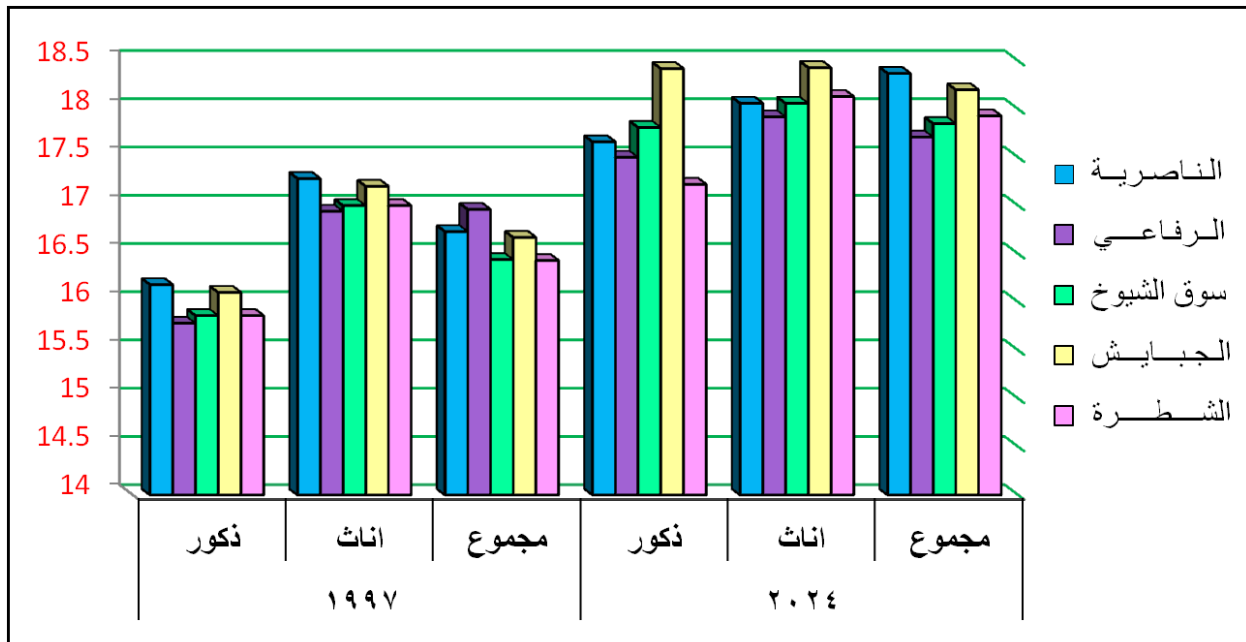
(1) سنيد، احمد كاظم، التحليل الجغرافي لوفيات سكان محافظة ذي قار بسنتي (1997-2020)، مجلة الدراسات المستدامة،

السنة الخامسة، كلية الاداب، جامعة ذي قار، المجلد الخامس، العدد الثاني، لسنة 2023.

(2) عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 1979، ص130.

(9) المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة ذي قار الادارية، بمقياس 1/ 2500,000 بغداد، العراق، 2020.

شكل (2) مؤشر العمر الوسيط للسكان في اقصية محافظة ذي قار بحسب النوع للعامين (2024-1997).



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (1).

اما توزيعهم بحسب النوع (ذكور واناث)، فيتبين ان اعلى معدل للعمر الوسيط للذكور قد اشر في قضاء (الناصرية) ليبلغ (16.18) سنة للعام (1997) ثم جاء بعد قضاء (الجبايش) بمعدل متقارب والبالغ (16.1) سنة، اما ادنى معدل لهم فظهر ضمن قضاء (الرفاعي) ومقداره (15.78) سنة، بالمقابل حافظ قضاء (الناصرية) على المركز الاول ايضاً لهذا المؤشر عند الاناث ليرتفع الى (17.28) سنة، بفارق بلغ (10.1) سنة عما عليه الذكور للعام نفسه، وثانياً بقي ضمن قضاء (الجبايش) مع ارتفاعه الى (17.2) سنة، واخيراً حل اقل معدل للعمر الوسيط عند الاناث لعام (1997) في قضاء (الرفاعي) وقدره (16.94) سنة، بينما حقق الذكور عام (2024) اكبر معدل لهذا المؤشر في قضاء (الجبايش) والذي تقدم مركزاً هذا العام ليسجل (18.42) سنة، ثم قضاء (سوق الشيوخ) بلغ (17.81) سنة، فيما تبين ان اقل معدل فيهم كان ضمن قضاء (الرفاعي) والبالغ (17.5) سنة.

ولدى الاناث برز اعلى معدل للعمر الوسيط في قضاء (الجبايش) اذ يبلغ (18.43) سنة لعام (2024)، وهو بذلك ضل يحافظ على المرتبة الاولى للذكور والاناث وبمعدل متقارب لكليهما للعام نفسه وجاء بعده قضاء (الشطرة) ليلبغ (18.13) سنة، وادناه من الاناث كان من حصة قضاء (الرفاعي) بمقدار (17.92) سنة.

ومن استقراء الجدول (2) والشكاين (5 و 6) يظهر تغييراً بين الوحدات الادارية (مراكز الاقضية والنواحي) في معدل العمر الوسيط لمنطقة الدراسة، فقد استحوذت ناحية الطار على اكبر معدل لمؤشر العمر الوسيط والذي يبلغ (17.31) سنة عام (1997) ثم تاتي بعدها ناحيتي (كرمة بني سعيد والدخلية) بمعدل متقارب بلغ (17.23 ، 17.22) سنة بالترتيب، فيما جاء اقل معدل فيهم ضمن مركز قضاء الشطرة للعام نفسه لينخفض الى (15.85) سنة، في حين حصل تغييراً مرتبياً لهذه الوحدات الادارية، اذ تقدم مركز قضاء الشطرة الى المركز الاول وحاز على معدل قدره (18.23) سنة لعام (2024) بزيادة وصلت الى (1.62) سنة قياساً بما هو عليه في العام السابق؛ وقد يعود هذا الارتفاع الى التحسن في معظم الخدمات ومنها التعليمية والصحية، فضلاً عن عوامل اخرى ديموغرافية من تراجع خصوبة ومعدل الوفيات الخام، ناهيك عن فرض الحصار الاقتصادي الظالم والحروب التي كان يعاني منها المجتمع العراقي بشكل عام ومنها منطقة الدراسة ابان فترة التسعينات، ما انعكس على السكان وتدني مؤشر العمر الوسيط لهم.

بينما حقق كل من (مركز قضاء الناصرية وناحية الاصلاح ومركز قضاء شوق الشيوخ) المرتبة الثانية بمعدل (18.05) سنة لكل منهم، وادناه حل ضمن ناحية عككة والبالغ (16.9) سنة للعام الاخير.

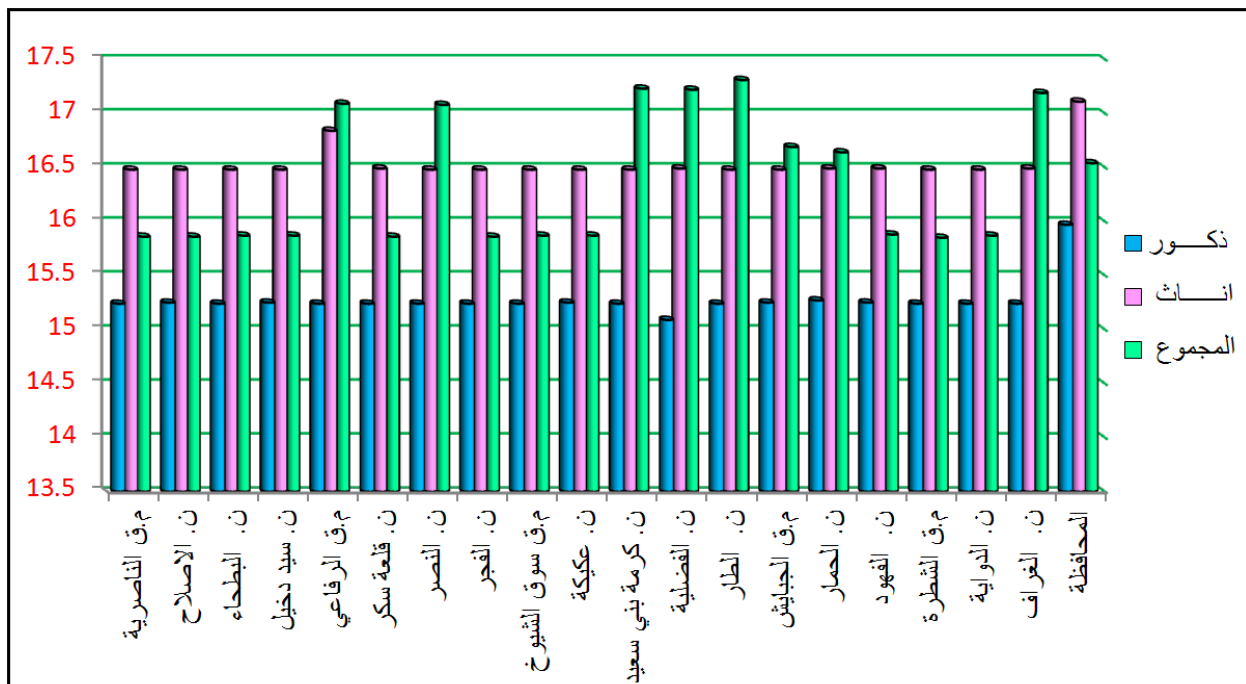
جدول (2) توزيع مكاني لمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية والنوع لعامي (1997-2024).

ت	الوحدات الادارية النوع	1997			2024		
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
1	م.ق. الناصرية	15.24	16.48	15.86	17.84	18.25	18.05
2	ن. الاصلاح	15.25	16.48	15.86	18.84	18.35	18.05
3	ن. البطحاء	15.24	16.48	15.87	17.78	18.25	17.81
4	ن. سيد دخيل	15.25	16.48	15.87	17.84	18.25	17.23
5	م.ق. الرفاعي	15.24	16.84	17.09	17.84	18.35	17.69
6	ن. قلعة سكر	15.24	16.49	15.86	17.84	18.25	18.05
7	ن. النصر	15.24	16.48	17.08	17.84	18.25	17.74
8	ن. الفجر	15.24	16.48	15.86	17.84	18.25	17.67
9	م.ق. سوق الشيوخ	15.24	16.48	15.87	17.84	18.25	18.05
10	ن. عكيكة	15.25	16.48	15.87	17.84	18.25	16.9
11	ن. كرمة بني سعيد	15.24	16.48	17.23	17.84	18.25	17.28
12	ن. الفضلية	15.09	16.49	17.22	17.84	18.25	17.32
13	ن. الطار	15.24	16.48	17.31	17.84	18.25	17.15
14	م.ق. الجبايش	15.25	16.48	16.69	17.84	18.25	17.55
15	ن. الحمار	15.27	16.49	16.64	17.84	18.24	18.04
16	ن. الفهود	15.25	16.49	15.88	17.84	18.25	17.95
17	م.ق. الشطرة	15.24	16.48	15.85	18	18.25	18.23
18	ن. الدواية	15.24	16.48	15.87	18.84	18.25	17.06
19	ن. الغراف	15.24	16.49	17.19	18.84	18.25	17.53
20	المحافظة	15.97	17.11	16.54	17.84	18.25	18.05

المصدر : الباحث بالاعتماد على ملاحق (3) و (4) و (7) و (8).

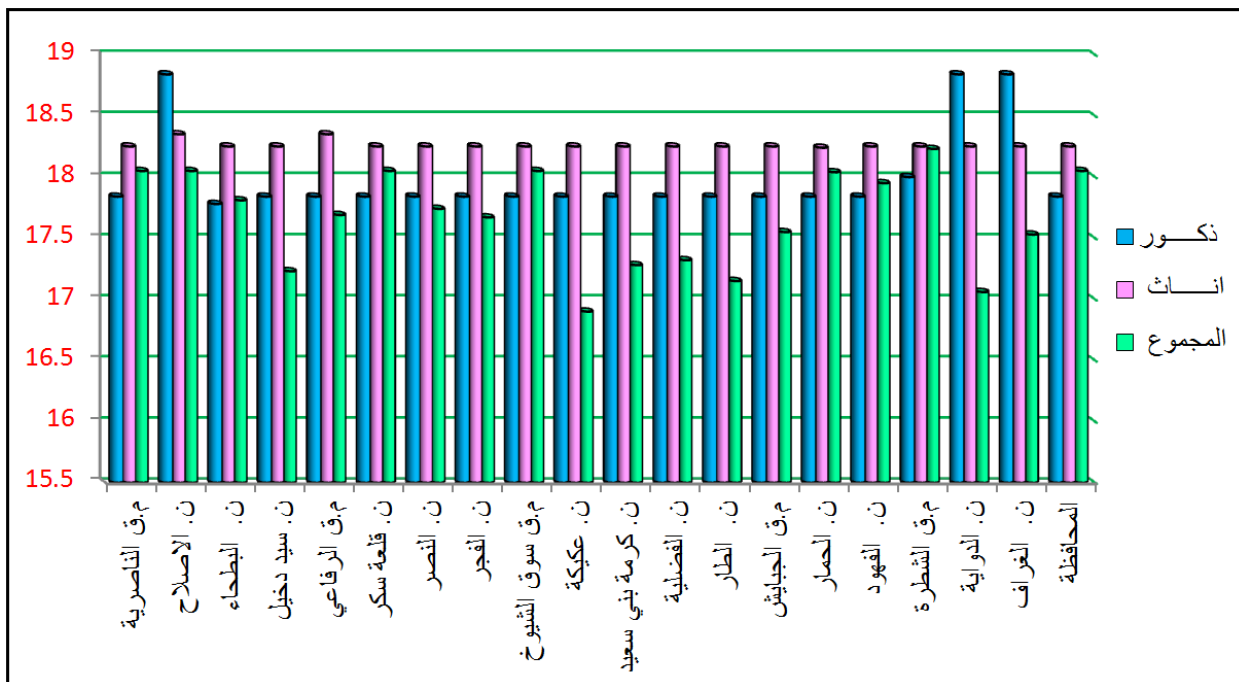
وبحسب النوع وجد ان اعلى معدل في هذا المؤشر جاء من نصيب ناحية الحمار ومقداره (15.27) سنة بالمقابل برز المعدل الاكبر لدى الاناث ضمن مركز قضاء الرفاعي وبلغ (16.84) سنة للعام (1997)، وجاءت نواحي (قلعة سكر، الفضلية، الحمار، الفهود والغراف) ثانياً لهن وبمعدل متماثل بلغ (16.49) سنة، لهذا العام، فيما تركّز المعدل الاعلى لدى الذكور عام (2024) في نواحي ثلاث هي (الاصلاح، الدراية، الغراف) اذ ارتفع ليصل الى (18.84) سنة في كل منهم، وبعدهم (مركز قضاء الشرطة) بالمركز الثاني ليلبلغ (18) سنة، وعند الاناث تمثل المؤشر الاعلى للعمر الوسيط للعام نفسه ضمن كل من (ناحية الاصلاح ومركز قضاء الرفاعي) بمعدل (18.35) سنة لكلاهما، في حين اقل معدل للذكور وارد في ناحية الحمار والذي انخفض الى (15.27) سنة في عام (1997)، فيما سجل ضمن (ناحية سيد دخیل) عام (2024) بمعدل (17.78) سنة بزيادة بلغت (2.6) سنة ما بين العامين، اما عند الاناث فقد تمثلت المرتبة الاخيرة في كل من (مركز قضاء الناصرية وناحية الاصلاح وناحية البطحاء وناحية سيد دخیل وناحية النصر وناحية الفجر، ومركز قضاء سوق الشيوخ، وناحيتي عكيكة وبني سعيد، وناحية الطار ومركز قضاءي سوق الجبايش والشرطة وناحية الدواية) ليلبلغ (16.48) سنة لكل منهم في العام (1997)، في حين ورد المعدل الاقل فيهم ضمن ناحية الحمار وقدره (18.24) سنة للعام الاخير.

شكل (3) العمر الوسيط لمحافظة ذي قار حسب الوحدات الادارية (مركز الاقضية والنواحي) والنوع للعام (1997).



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (2).

شكل (4) العمر الوسيط في محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية (مركز الاقضية والنواحي) والنوع عام (2024).



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (2).

ومن ملاحظة جدول (3) والشكل (7) الذي يكشف لنا التباين في معدل العمر الوسيط حسب البيئة في منطقة الدراسة، اذ يظهر تقدم هذا المؤشر في حضر محافظة ذي قار فقد حقق عندهم (17) سنة للعام (1997)، بعدها ارتفع ليصل الى (18.78) سنة عام (2024) مقارنة بما هو عليه لدى الريف لينخفض الى (15.87) سنة في العام (1997)، ثم يزداد قليلاً ليبلغ (16.69) سنة لعام (2024) بفارق بلغ (1.13 و 2.09) سنة للعامين على التوالي قياساً بمعدلاتهم في الحضر؛ وهذا يعود الى جملة اسباب منها ديموغرافية اخرى اجتماعية، حيث تتخفص معدلات الخصوبة لدى الحضر بينما تكون غالباً اكثر في الريف، المستوى التعليمي لدى النساء اعلى في المدن كذلك تاثير الزواج المبكر في المناطق الريفية،

بالتالي زيادة اعداد الاطفال وكبر حجم الاسرة، ناهيك عن توفر خدمات صحية وثقافية من المناطق الحضرية، فضلاً عن الهجرة التي تزيد من نسبة الاعمار المتوسطة والشابة، في حين تبقى النسبة الاكبر من الاطفال في الريف.

بالعام (1997) تلاه ريف قضاءي (الناصرية وسوق الشيوخ) بمعدل متقارب عن صاحب المرتبة الاولى مقداره (15.87) سنة لكل منهما، بينما سجل جميع ريف الاقضية معدل متشابه قدره (16.69) سنة للعام (2024) فيما عدا ريف قضاء الشطرة الذي حظي بادنى معدلات للعمر الوسيط لكلا العامين (1997-2024) والذي نال (15.28، 16.19) سنة على الترتيب.

اما على صعيد الاقضية فيتبين من صورة التوزيع ان هناك تغيراً واضح الحضر والريف ضمن منطقة الدراسة، اذ وجد ان حضر اقضية كل من (الناصرية وسوق الشيوخ والجبايش) حققت اكبر معدل للعمر الوسيط ومقداره (17) سنة لكل منهم للعام (1997) لتتال بذلك مركز الصدارة فيهم، فيما ارتفعت هذا المعدل ليصل الى (18.78) سنة عام (2024) وظهر في حضر اربعة اقضية هي (الناصرية والرفاعي وسوق الشيوخ والجبايش) في حين اوطأ مؤشر لهم جاء من حصة حضر قضاءي (الرفاعي والشطرة) بمعدل متماثل فيهما بلغ (16.99) سنة في العام (1997)، بينما ظل حضر قضاء (الشطرة) بالمرتبة الاخيرة بمعدل (18.28) سنة لعام (2024) ولكن بزيادة في العمر الوسيط بلغت (1.59) سنة عن العام الاول.

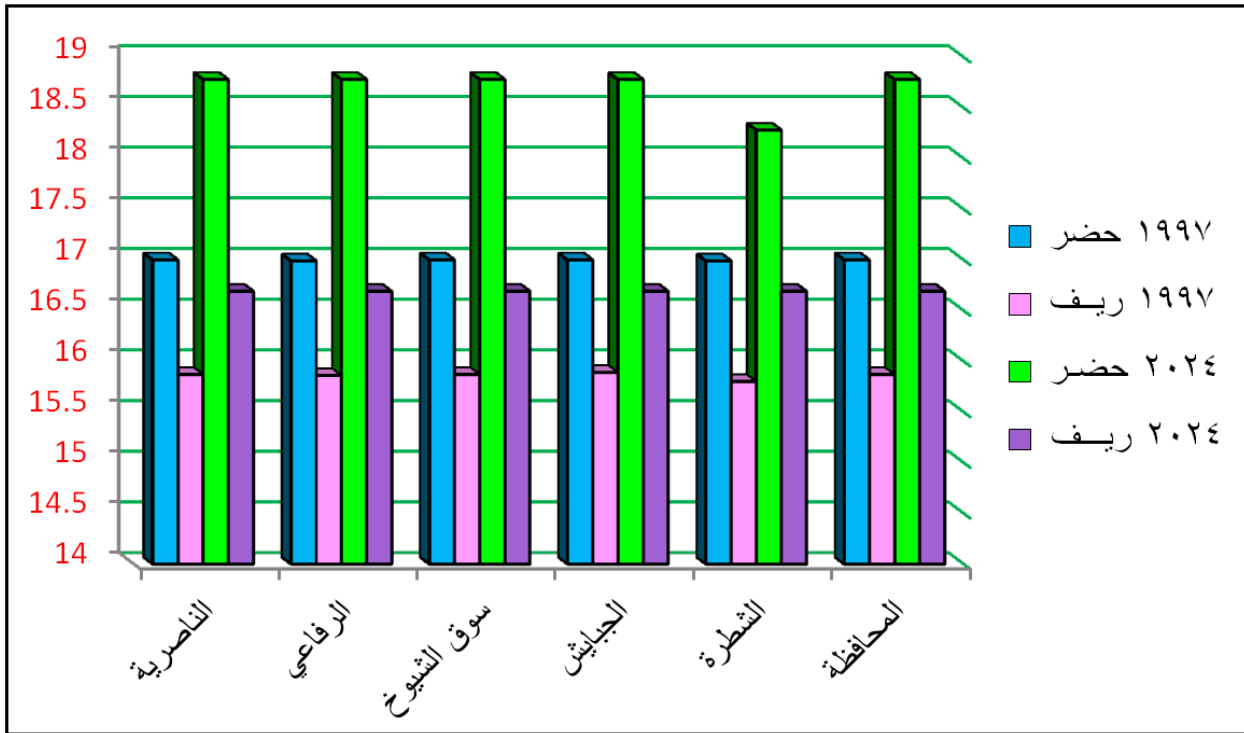
وعلى مستوى الريف فقد يبدو ان توزيعهم مختلف عما هو عليه بالريف، اذ جاء ريف قضاء (الجبايش) اولاً على بقية اقضية المحافظة بحصوله على المعدل الاكبر للعمر الوسيط والبالغ (15.89) سنة.

الجدول (3) التوزيع المكاني لمؤشر العمر الوسيط لأقضية محافظة ذي قار حسب البيئة
لعامي (1997-2024)

ت	الوحدات الإدارية البيئة	1997		2024	
		ريف	حضر	ريف	حضر
1	الناصرية	15.87	17	16.69	18.78
2	الرفاعي	15.86	16.99	16.69	18.78
3	سوق الشيوخ	15.87	17	16.69	18.78
4	الجبايش	15.89	17	16.69	18.78
5	الشطرة	15.8	16.99	16.69	18.28
6	المحافظة	15.87	17	16.69	18.78

المصدر: الباحث بالاعتماد على الملاحق (1) و (2) و (5) و (6)

شكل (5) مؤشر العمر الوسيط في أقضية محافظة ذي قار بحسب البيئة (حضر وريف) للعامين (1997-2024).



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (3).

وعلى صعيد (مراكز الاقضية والنواحي) يكشف لنا جدول (4) والشكلين (8 و 9) تبايناً واضحاً في توزيعهم فيما بين الحضر والريف اذ نال حضر ناحية (الحمار) اعلى معدل للعمر الوسيط وقدره (17.58) سنة عام (1997)، يليه بالمرتبة الثانية حضر ناحية (الفضلية) بمعدل متقارب الى حد كبير بلغ (17.57) سنة، في حين ظهر ادنى معدل لهم ضمن حضر ناحية (الاصلاح) والبالغ (17.52) سنة، اما في العام (2024) استحوذ حضر مركز قضاء (الشطرة) على اكبر معدل لهم وسجل (18.84) سنة، بينما جاء حضر ناحية (سيد دخيل) في ذيل الترتيب بحصولها على معدل (18.77) سنة للعام الاخير. اما فيما يخص الريف فقد ورد المعدل الاعلى فيهم ضمن ريف (ناحية الاصلاح والبطحاء ومركز قضاء الرفاعي ونواحي قلعة سكر والطار والحمار والفهود والغراف مركز قضاءي الجبايش والشطرة) بمعدل مقداره (16.47) سنة لكل منهم بالعام (1997)، بينما انفراد ريف مركز قضاء (الرفاعي) بمركز الصدارة متفوقاً على بقية الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة بعام (2024) وبمعدل للعمر الوسيط وصل الى (16.72) سنة،

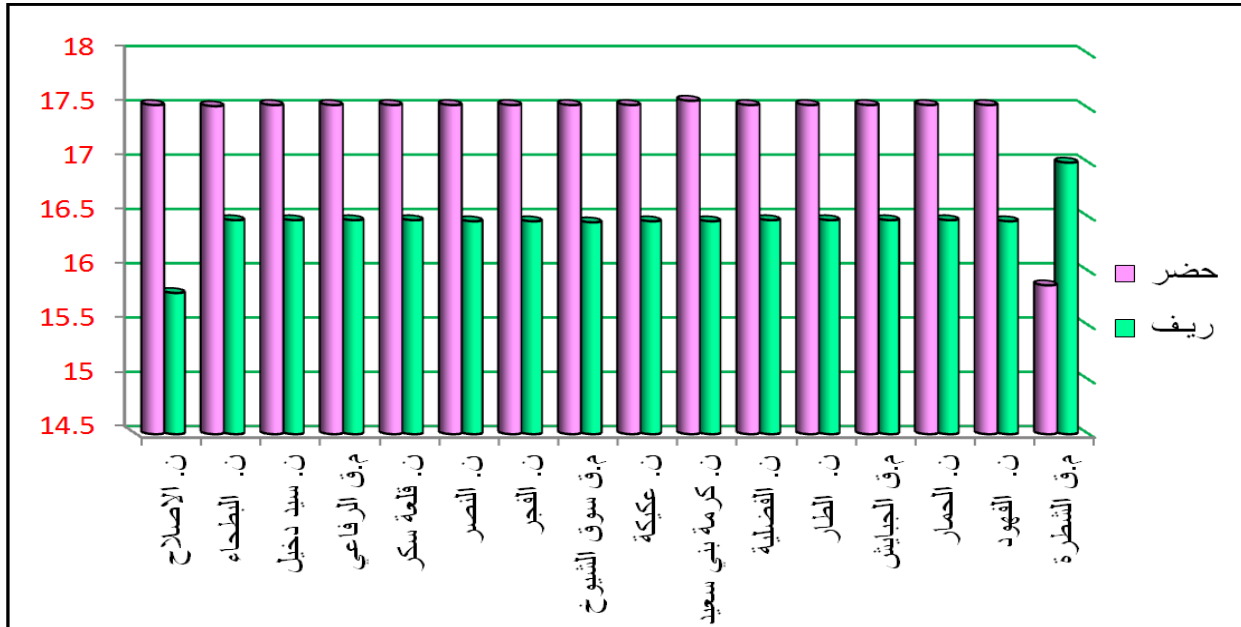
اما ثاني اعلى معدل فيهم فكان من نصيب ريف مركز قضاء (الجبايش) والذي حصل على معدل (16.70) سنة، فيما سجلت جميع الوحدات الادارية الاخرى معدل متماثل والبالغ (16.69) سنة لهذا العام.

جدول (4) التوزيع المكاني لمؤشر العمر الوسيط حسب البيئة والوحدات الادارية لسكان محافظة ذي قار في عامي (1997 - 2024).

ت	الوحدات الادارية البيئة	1997		2024	
		حضر	ريف	حضر	ريف
1	م.ق. الناصرية	17.53	15.8	18.78	16.69
2	ن. الاصلاح	17.52	16.47	18.78	16.69
3	ن. البطحاء	17.53	16.47	18.78	16.69
4	ن. سيد دخيل	17.53	16.47	18.78	16.69
5	م.ق. الرفاعي	17.53	16.47	18.78	16.72
6	ن. قلعة سكر	17.53	16.47	18.78	16.69
7	ن. النصر	17.53	16.46	18.78	16.69
8	ن. الفجر	17.53	16.46	18.78	16.69
9	م.ق. سوق الشيوخ	17.53	16.45	18.78	لا يوجد
10	ن. عكيكة	17.53	16.46	18.78	16.69
11	ن. كرمة بني سعيد	17.57	16.46	18.78	16.69
12	ن. الفضلية	17.53	16.47	18.78	16.69
13	ن. الطار	17.53	16.47	18.78	16.7
14	م.ق. الجبايش	17.53	16.47	18.78	16.69
15	ن. الحمار	17.53	16.47	18.84	16.69
16	ن. الفهود	17.53	16.46	18.78	16.69
17	م.ق. الشطرة	15.87	17	18.78	16.69

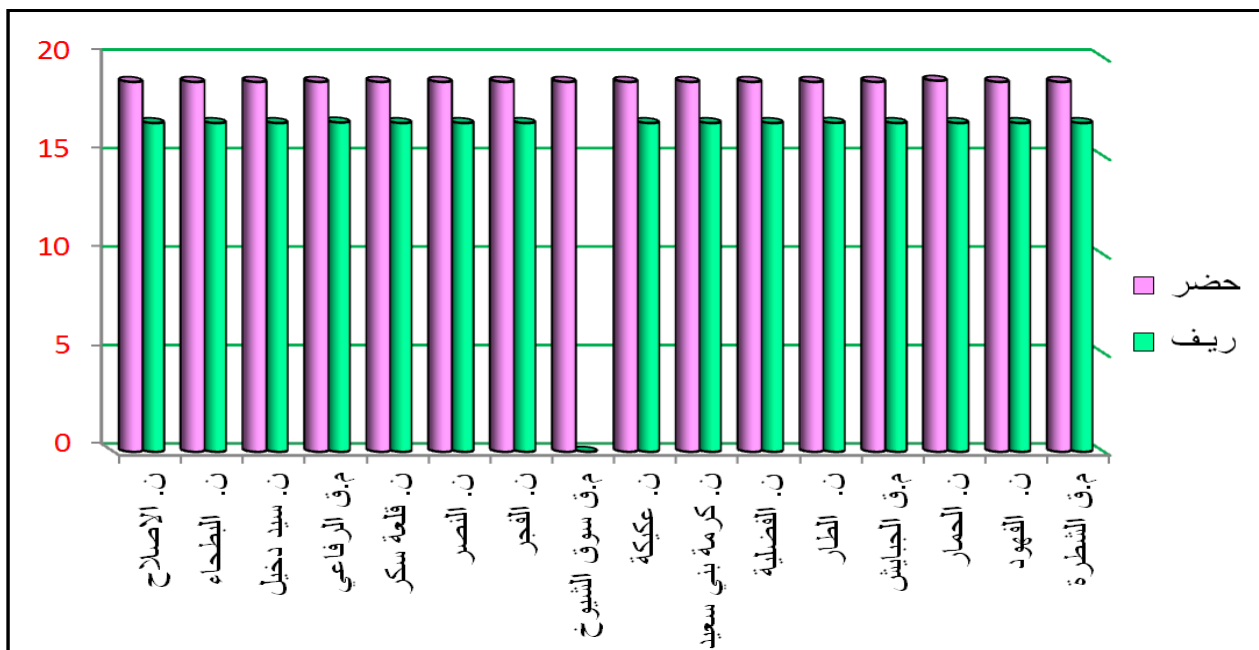
المصدر: الباحث بالاعتماد على ملاحق (1) و (2) و (5) و (6)

الشكل (6) توزيع مؤشر العمر الوسيط للسكان ضمن محافظة ذي قار حسب البيئة للعام (1997).



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (4)

الشكل (7) توزيع مؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار بحسب البيئة للعام (2024)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (4)

التحليل الجغرافي للتغير في العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار للمدة (1997-2024)

ملحق (1) التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية لسكان محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية عام 1997

الفئات الوحدات الادارية	اقل من 5	5-9	10-14	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65-69	70-74	75-79	80 فأكثر
م.ق. الناصرية	5774	4747	4170	3924	3200	2671	1961	1278	1350	1149	717	521	425	426	373	280	394
ن. الاصلاح	3717	3056	2684	2525	2059	1719	1262	822	869	740	461	335	273	274	240	180	253
ن. البطحاء	2958	2432	2136	2011	1640	1369	1005	655	692	589	367	267	218	218	191	144	202
ن. سيد نخيل	5444	4476	3931	3700	3017	2518	1849	1205	1273	1084	676	491	401	402	352	264	371
م.ق. الناصرية	58356	49618	43632	40294	31797	26649	19586	11825	13010	11248	7645	5477	3889	3840	3051	2295	3278
م.ق. الرفاعي	9417	7742	6800	6400	5219	4357	3199	2084	2202	1875	1169	849	693	695	609	457	642
ن. قلعة سكر	5189	4266	3747	3527	2876	2401	1763	1148	1213	1033	644	468	382	383	335	252	354
ن. الناصر	6244	5134	4510	4244	3461	2889	2121	1382	1460	1243	775	563	460	461	404	303	426
ن. الفجر	3250	2672	2347	2209	1801	1503	1104	719	760	647	404	293	239	240	210	158	221
م.ق. الرفاعي	18313	15577	13697	12647	9976	8361	6146	3706	4081	3528	2401	1720	1218	1203	955	719	1026
م.ق. سوق الشيوخ	12751	11211	9870	8947	6824	5744	4226	2338	2699	2374	1760	1245	758	733	504	381	559
ن. عتيقة	6759	5558	4881	4594	3747	3127	2296	1496	1581	1346	839	610	497	499	437	328	461
ن. كرمه بني سعد	4492	3694	3244	3053	2490	2078	1526	994	1051	894	558	405	330	332	290	218	306
ن. القضيبة	3340	2747	2413	2271	1852	1546	1135	739	781	665	415	301	246	247	216	162	228
ن. الطائر	1465	1205	1058	996	812	678	498	324	343	292	182	132	107	108	95	71	99
م.ق. سوق الشيوخ	16343	13892	12216	11283	8907	7464	5486	3315	3645	3151	2140	1534	1090	1077	856	645	920
م.ق. الجبايش	756	621	546	513	419	349	257	167	177	150	94	68	56	56	49	37	51
ن. الحمار	85	69	61	57	47	39	29	19	20	17	11	8	6	6	5	4	6
ن. القهود	1631	1341	1178	1109	904	755	554	361	381	325	203	147	120	120	105	79	111
م.ق. الجبايش	5759	4894	4303	3975	3139	2630	1933	1168	1285	1110	754	540	385	380	302	227	324
م.ق. الشطرة	8508	6995	6144	5783	4715	3936	2890	1883	1989	1694	1056	767	626	628	550	413	580
ن. الدواية	6408	5268	4627	4355	3552	2964	2177	1418	1498	1276	796	578	471	473	414	311	437
ن. العراف	8418	6921	6079	5722	4666	3894	2860	1863	1968	1676	1045	759	619	621	544	409	574
م.ق. الشطرة	23038	19592	17228	15909	12551	10519	7732	4665	5134	4439	3018	2163	1534	1515	1203	905	1293
المحافظة	121808	103571	91076	84108	66368	55633	40881	24680	27154	23476	15958	11433	8015	8015	6368	4790	6841

المصدر/ الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق . وزارة التخطيط والتعاون الانمائي . هياكل الاحصاء وتنظيم المعلومات الجغرافية . نتائج التعداد العام لسكان محافظة ذي قار عام 1997، بيانات غير منشورة .

ملحق (2) التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية لسكان في ريف محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية للعام 1997.

الفئات الوحدات الادارية	اقل من 5	5-9	10-14	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65-69	70-74	75-79	80 فأكثر
م.ق. الناصرية	53496	47034	41406	37534	28628	24098	17729	9808	1324	9961	7385	5224	3180	3077	2116	1596	2344
ن. الاصلاح	1245	1094	963	873	666	561	412	228	264	232	172	122	74	72	49	37	55
ن. البطحاء	2466	2168	1909	1731	1320	1111	817	452	522	459	340	241	147	142	98	74	108
ن. سيد نخيل	1456	1280	1127	1021	779	656	482	267	308	271	201	142	87	84	58	43	64
م.ق. الناصرية	20476	15845	13226	12254	9375	8229	5262	2564	3295	3258	2138	1596	1207	1339	1179	904	1230
م.ق. الرفاعي	6549	5758	5069	4595	3505	2950	2171	1201	1386	1219	904	640	389	377	259	195	287
ن. قلعة سكر	4995	4391	3866	3504	2673	2250	1655	916	1057	930	690	488	297	297	198	149	219
ن. الناصر	4382	3853	3392	3075	2345	1974	1452	803	928	816	605	428	261	252	173	131	192
ن. الفجر	2482	2182	1921	1741	1328	1118	822	455	525	462	343	242	148	143	98	74	109
م.ق. الرفاعي	27582	21351	17823	16508	12627	11086	7088	3447	4435	4385	2879	2150	1624	1803	1586	1217	1656
م.ق. سوق الشيوخ	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ن. عتيقة	244	277	244	194	148	125	92	51	59	52	38	27	16	16	11	8	12
ن. كرمه بني سعد	1712	1506	1326	1201	916	771	568	314	363	319	236	167	102	99	68	51	75
ن. القضيبة	1333	1172	1031	935	713	600	442	244	282	248	183	130	79	77	53	40	58
ن. الطائر	357	314	276	191	161	118	65	76	66	66	49	35	21	21	14	11	16
م.ق. سوق الشيوخ	18379	14228	11877	10999	8414	7387	4722	2296	2954	2921	1918	1432	1082	1201	1057	811	1103
م.ق. الجبايش	2693	2368	2084	1890	1441	1213	893	494	570	501	372	263	160	155	107	80	118
ن. الحمار	455	400	352	319	244	205	151	83	96	85	63	44	27	26	18	14	20
ن. القهود	2641	2322	2044	1853	1413	1190	875	484	559	492	365	258	157	152	104	79	116
م.ق. الجبايش	2827	2187	1824	1691	1295	1136	727	356	456	451	296	221	167	163	125	171	171
م.ق. الشطرة	16216	14257	12551	11378	8678	7305	5374	2973	3433	3019	2239	1584	964	933	641	484	710
ن. الدواية	3030	2664	2345	2126	1622	1365	1004	556	641	564	418	296	180	174	120	90	133
ن. العراف	3915	3442	3030	2747	2095	1764	1298	718	829	729	540	382	233	225	155	117	172
م.ق. الشطرة	26703	20667	17251	15981	12227	10733	6863	3341	4297	4247	2788	2081	1573	1746	1537	1179	1604
المحافظة	95969	74278	62000	57433	43938	38571	24662	12003	15439	15262	10021	7479	5652	6274	5522	4237	5762

المصدر/ الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق . وزارة التخطيط والتعاون الانمائي . هياكل الاحصاء وتنظيم المعلومات الجغرافية . نتائج التعداد العام لسكان محافظة ذي قار عام 1997، بيانات غير منشورة .

التحليل الجغرافي للتغير في العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار للمدة (1997-2024)

ملحق (3) التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية لسكان النكور في محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية في العام 1997

الوحدات الادارية	أقل من 5	9-5	14-10	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	54-50	59-55	64-60	69-65	74-70	79-75	80 فأكثر
في الناصرية	38780	33288	28956	26223	19878	17008	12081	6225	7523	6769	4954	3570	2244	2267	1665	1268	1799
ن. الاصلاح	2808	2243	1878	1695	1259	1136	716	268	403	397	276	214	150	171	148	115	151
ن. البطحاء	3003	2399	1812	1346	1215	765	431	287	424	424	295	160	229	183	158	123	161
ن. سيد دخيل	3849	3076	2574	2324	1726	1558	981	368	553	544	379	293	205	235	202	157	207
مج. في الناصرية	33276	26588	22254	20088	14918	13467	8480	3177	4777	4703	3274	2533	1773	2033	1750	1361	1788
في الرضائي	9061	7240	6060	5470	4062	3667	2309	865	1301	1281	891	690	483	554	476	370	487
ن. قلعة سكر	5816	4647	3890	3511	2607	2354	1482	835	822	822	572	443	310	355	306	238	312
ن. النصر	6009	4801	3628	2694	2432	1531	574	863	849	591	457	320	246	367	316	246	323
ن. الفجر	3239	2588	2166	1955	1452	1311	825	309	458	319	246	173	198	170	132	174	174
مج. في الرضائي	22805	18953	16211	14660	11015	9646	6510	2978	3895	3632	2605	1933	1271	1361	1080	832	1135
في سوق الشيوخ	7096	5670	4745	4283	3181	2872	1808	678	1019	1003	698	540	378	434	373	290	381
ن. عتيقة	3985	3184	2665	1787	1016	1613	380	563	572	392	303	212	243	210	163	214	214
ن. كرمه بني سعد	3503	2798	2114	1570	1417	893	334	495	503	345	267	187	214	214	184	143	188
ن. الفضلية	2662	2127	1781	1607	1194	1078	679	254	282	376	262	203	142	163	140	109	143
ن. البشار	1022	816	683	617	458	413	260	98	147	144	101	78	54	62	53	42	55
مج. في سوق الشيوخ	17114	14313	12284	8364	11111	7290	4971	2335	2999	2776	2000	1474	962	1017	796	612	841
في الجبائلي	1885	1506	1261	1138	845	763	480	180	271	267	185	144	100	115	99	77	101
ن. الحصار	298	238	199	180	134	121	76	29	43	42	29	23	16	18	16	12	16
ن. الفهود	2360	1886	1425	1058	955	602	225	334	339	232	180	126	144	144	124	97	127
مج. في الجبائلي	4140	3533	3062	2772	2098	1803	1269	640	784	710	518	375	238	244	181	138	195
في الشطرة	13932	11132	9318	6246	8410	5638	1330	2000	1969	1371	1061	742	851	733	570	749	749
ن. الدواية	5321	4251	3559	3212	2385	2153	1356	508	764	752	524	405	284	325	280	218	286
ن. الغراف	6981	5578	4668	4214	3129	2825	1779	667	1002	987	687	531	372	427	367	285	375
مج. في الشطرة	24579	20554	17638	12009	10469	7138	4305	3349	4305	3985	2870	2117	1380	1461	1144	879	1208
المحافظة	107419	90640	78151	70721	53365	46217	31968	15526	19507	17873	12948	9469	6093	6349	4867	3729	5177

المصدر/ الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، نتائج التعداد العام لسكان محافظة ذي

قار عام 1997، بيانات غير منشورة.

ملحق (4) التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية لسكان الاناث لمحافظة ذي قار حسب الوحدات الادارية للعام 1997.

الوحدات الادارية	أقل من 5	9-5	14-10	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	54-50	59-55	64-60	69-65	74-70	79-75	80 فأكثر
في الناصرية	33933	25433	21168	20134	15852	13546	8791	5226	6033	5983	3743	2704	2184	2360	2117	1606	2247
ن. الاصلاح	2855	2140	1781	1694	1334	1140	739	440	508	503	315	227	184	198	178	135	189
ن. البطحاء	3177	2381	1982	1885	1484	1268	823	489	565	560	350	253	204	221	198	150	210
ن. سيد دخيل	4029	3020	2514	2391	1882	1609	1044	621	716	710	444	321	259	280	251	191	267
مج. في الناصرية	40052	27902	26325	21294	17870	12767	8164	3177	4703	4703	3274	2533	1773	2033	1750	1361	1788
في الرضائي	9137	6848	5699	5421	4268	3647	2367	1407	1625	1611	1008	728	588	635	570	432	605
ن. قلعة سكر	5782	4334	3607	3431	2701	2308	1498	891	1028	1020	638	461	372	402	361	274	383
ن. النصر	6102	4573	3807	2851	2436	1581	940	581	1085	1076	673	486	393	424	381	289	404
ن. الفجر	3292	2468	2054	1953	1538	1314	853	507	585	581	363	262	212	229	205	156	218
مج. في الرضائي	23090	17975	15309	11588	9801	6724	4175	1779	2675	2675	1937	1571	1645	1461	1104	844	1547
في سوق الشيوخ	7348	5507	4584	4360	3433	2933	1903	1131	1306	1296	811	586	473	511	458	348	487
ن. عتيقة	4065	3047	2536	2412	1899	1623	1053	626	723	717	448	324	262	283	254	192	269
ن. كرمه بني سعد	3579	2682	2233	2124	1672	1429	927	636	636	631	395	285	230	249	223	169	237
ن. الفضلية	2670	2002	1666	1585	1248	1066	692	411	475	471	295	213	172	186	167	126	177
ن. البشار	1060	794	661	629	495	423	274	163	189	187	117	84	68	74	66	50	70
مج. في سوق الشيوخ	17608	13807	11171	8957	7561	5237	3276	3600	3296	3296	2058	1492	1210	1261	1117	844	1182
في الجبائلي	2030	1521	1266	1204	948	810	525	313	358	358	224	162	131	141	127	96	134
ن. الحصار	315	237	197	187	147	126	82	49	56	56	35	25	20	22	20	15	21
ن. الفهود	2497	1871	1558	1482	1166	997	647	385	444	444	275	199	161	174	156	118	165
مج. في الجبائلي	4446	3548	3065	2894	2336	1963	1391	884	957	851	532	386	314	322	284	214	300
في الشطرة	14175	10624	8842	8411	6622	5658	3672	2183	2520	2499	1564	1130	913	986	884	671	939
ن. الدواية	5445	4081	3396	3231	2543	2173	1410	838	968	960	601	434	350	379	340	258	361
ن. الغراف	7089	5313	4422	4206	3312	2830	1837	1092	1261	1250	782	565	456	493	442	336	469
مج. في الشطرة	25162	19705	16841	15935	12769	10783	7457	4657	5126	4701	2936	2127	1727	1800	1596	1205	1689
المحافظة	110358	87209	74925	70820	56941	47987	33575	21157	23086	20865	13031	9443	7673	7940	7023	5298	7426

المصدر/ الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، نتائج التعداد العام لسكان محافظة ذي

قار عام 1997، بيانات غير منشورة.

التحليل الجغرافي للتغير في العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار للمدة (1997-2024)

ملحق (5) التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية للسكان الحضري في محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية عام 2024

الوحدات الإدارية	أقل من 5	5-9	10-14	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65-69	70-74	75-79	80 فأكثر
حي الناصرية	92821	94626	84657	74178	59931	47882	43404	37337	34372	24991	14235	15489	13793	7958	4626	2104	4012
ن. الاصلاح	2632	2683	2400	2103	1699	1358	1231	1059	974	709	7-Feb	439	391	225	132	60	114
ن. البطحاء	4254	4337	3880	3400	2747	2195	1989	1711	1575	1146	653	10-Dec	632	365	212	96	184
ن. سيد خليل	2523	2573	2302	2017	1629	1302	1180	1015	934	679	387	421	375	216	126	57	109
مج. في الناصرية	102231	104218	81696	66006	52735	47803	41123	37857	27525	15678	17060	15191	8765	5096	2318	4418	
حي الرضائي	12291	12530	9822	11210	7936	6340	5747	4944	4551	3309	1885	2051	1827	1054	613	279	531
ن. قلعة سكر	8792	8963	8019	7026	5676	4535	4111	3536	3256	2367	1348	1467	1306	754	438	199	380
ن. النصر	8418	8582	7678	6727	5435	4342	3936	3386	3117	2266	1291	1405	1251	722	420	191	364
ن. الفجر	4732	4824	4316	3782	3055	2441	2213	1904	1753	1274	736	789	703	406	235	107	204
مج. في الرضائي	34233	34898	31222	27357	22102	17659	16007	13770	12677	9218	5250	5713	5087	2935	1706	776	1479
حي سوق الشيوخ	21676	22097	19769	17322	13995	11181	10136	8719	8026	5836	3324	3617	3221	1858	1080	491	937
ن. عتيقة	756	771	690	605	488	390	354	304	280	204	116	126	112	65	38	17	33
ن. حرمة بني سعد	2776	2830	2531	2218	1792	1432	1298	1117	1028	748	426	463	413	238	138	63	120
ن. القضيبة	2737	2791	2497	2188	1767	1412	1280	1101	1014	737	420	457	407	235	136	62	118
ن. الشار	729	743	665	583	471	376	341	293	270	196	112	122	108	62	36	17	32
مج. في الجبائي	28675	29232	26152	22914	18514	14791	13408	11535	10618	7720	4397	4785	4261	2459	1429	650	1240
حي الجبائي	6140	6260	5600	4907	3964	3167	2871	2470	2274	1653	942	1025	913	526	306	139	265
ن. الحصار	1346	1372	1075	869	694	629	541	498	362	206	226	200	115	67	31	58	
ن. الفهود	4669	4759	4258	3731	3014	2408	2183	1878	1729	1257	716	779	694	400	233	106	202
مج. في الجبائي	12154	12391	11087	9713	7848	6269	5683	4889	4501	3273	1864	2028	1806	1042	605	276	525
حي الشطرة	30011	30595	27372	23983	19377	15481	14033	12072	11113	8080	4603	5008	4460	2573	1496	680	1297
ن. الدواية	6239	6360	5690	4986	4028	3219	2917	2510	2310	1680	957	1041	927	535	311	141	270
ن. العراف	7999	8154	6392	5164	4126	3740	3218	2962	2154	1227	1335	1189	686	399	181	346	
مج. في الشطرة	44249	45110	40357	35361	28570	22826	20691	17799	16386	11914	6785	7384	6575	3794	2205	1004	1913
المحافظة	221541	225849	202057	177040	143040	114283	103594	89115	82037	59649	33976	36970	32921	18994	11042	5023	9575

المصدر/ الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، تقديرات السكان لعام 2024 في محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة.

ملحق (6) التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية للسكان الريفي في محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية في العام 2024.

الوحدات الإدارية	أقل من 5	5-9	10-14	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65-69	70-74	75-79	80 فأكثر
حي الناصرية	11000	11721	9690	7626	5669	4590	4642	3610	3362	2246	1306	1346	1290	668	444	251	544
ن. الاصلاح	5532	5895	4873	3835	2851	2308	2335	1816	1690	1129	657	677	649	336	223	126	274
ن. البطحاء	4206	4481	3705	2915	2167	1755	1775	1380	1285	858	499	515	493	255	170	96	208
ن. سيد خليل	8291	8835	7305	5748	4273	3460	3499	2721	2534	1693	984	1015	972	503	335	190	410
مج. في الناصرية	29031	30930	25572	20124	14958	12113	12251	9527	8871	5926	3446	3554	3403	1762	1172	664	1436
حي الرضائي	15967	17013	14066	11069	8339	6663	6738	5240	4879	3259	1896	1945	1872	969	644	365	790
ن. قلعة سكر	9341	9953	8229	6475	4814	3898	3942	3065	2854	1907	1109	1143	1095	567	377	213	462
ن. النصر	9597	10227	8455	6653	4946	4005	4050	3150	2933	1959	1139	1175	1125	583	387	219	475
ن. الفجر	6272	6683	5525	4348	3232	2617	2059	1917	1280	745	768	735	381	253	143	310	
مج. في الرضائي	41179	43875	36274	28545	21219	17182	17376	13513	12583	8406	4890	5039	4828	2500	1662	942	2038
حي سوق الشيوخ	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ن. عتيقة	8143	8676	7173	5645	4196	3398	3436	2672	2488	1662	967	997	955	494	329	186	403
ن. حرمة بني سعد	8179	8715	7203	5670	4215	3413	3451	2684	2499	1670	971	1001	959	496	330	187	405
ن. القضيبة	7318	7798	6447	5074	3772	3054	3088	2402	2236	1494	869	896	858	444	295	167	362
ن. الشار	2977	3172	2623	2064	1534	1242	1256	977	910	607	353	364	349	180	120	68	147
مج. في سوق الشيوخ	26618	28361	23445	18451	13716	11106	11232	8734	8133	5433	3160	3257	3122	1616	1075	609	1317
حي الجبائي	3983	4077	3487	2930	2429	1924	1714	1392	1315	957	481	554	514	301	160	77	137
ن. الحصار	874	894	765	643	533	422	376	305	288	210	106	121	113	66	35	17	30
ن. الفهود	4199	4297	3676	3089	2561	2028	1807	1467	1386	1009	507	584	542	317	169	81	144
مج. في الجبائي	9006	9157	7874	6669	5571	4418	3903	3182	3005	2200	1113	1278	1178	701	364	173	301
حي الشطرة	21957	22471	19223	16154	13391	10603	9449	7673	7246	5274	3653	3051	2832	1657	885	423	755
ن. الدواية	7839	8021	6862	5767	4781	3785	3373	2739	2587	1883	947	1089	1011	592	316	151	270
ن. العراف	10843	11096	9492	7977	6613	5236	4666	3789	3578	2604	1310	1507	1398	818	437	209	373
مج. في الشطرة	40814	41976	35769	29874	24617	19468	17466	14140	13354	9675	4844	5581	5207	3007	1639	789	1436
المحافظة	137363	146365	121008	95228	70790	57319	57969	45081	41977	28041	16307	16811	16107	8338	5544	3139	6794

المصدر/ الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، تقديرات السكان لعام 2024 في محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة.

التحليل الجغرافي للتغير في العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار للمدة (1997-2024)

ملحق (7) التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية للسكان النكور في محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية لعام 2024

الفئات الوحدات الادارية	اقل من 5	5-9	10-14	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65-69	70-74	75-79	80 فقط
م.ق. الناصرية	54901	56184	48063	40389	33483	26512	23626	19185	18118	13187	6632	7629	7082	4143	2212	1058	1888
ن. الاصلاح	4075	4170	3568	2998	2485	1968	1754	1345	1424	979	566	526	308	164	79	140	140
ن. البطحاء	4302	4402	3766	3165	2624	2077	1851	1503	1420	1033	520	598	555	325	173	83	148
ن. سيد مخط	25053	25639	21933	18431	15280	12098	10781	8755	8268	6017	3027	3481	3232	1891	1009	483	862
م.ق. الناصرية	67865	68519	59232	50583	42589	33829	29622	24248	22902	16865	8573	9833	9005	5443	2759	1303	2196
م.ق. الرقاعي	14270	14604	12493	10498	8703	6891	6141	4987	4709	3427	1724	1983	1841	1077	575	275	491
ن. قلعة سكر	9204	9419	8057	6771	5613	4444	3961	3216	3037	2211	1112	1279	1187	695	371	177	316
ن. النصر	9128	9341	7991	6715	5567	4408	3928	3189	3012	2192	1103	1268	1177	689	368	176	314
ن. الفجر	5554	5684	4863	4086	3388	2682	2390	1941	1833	1334	671	772	716	419	224	107	191
م.ق. الرقاعي	38602	40039	33895	28013	22842	18025	16366	13178	12445	8943	4446	5131	4832	2726	1541	748	1409
م.ق. سوق الشيوخ	11581	11852	10138	8520	7063	5593	4984	4047	3822	2782	1399	1609	1494	874	466	223	398
ن. عتيقة	4434	4534	3793	3187	2642	2092	1864	1514	1430	1041	523	602	559	327	175	84	149
ن. كرمه بني سعد	5429	5556	4753	3994	3311	2622	2336	1897	1792	1304	656	754	700	410	219	104	186
ن. الفضلية	4993	5110	4372	3674	3045	2411	2149	1745	1648	1199	603	694	644	377	201	96	172
ن. الطار	1826	1868	1598	1343	1113	882	786	637	603	439	220	254	235	138	73	35	63
م.ق. سوق الشيوخ	28360	29259	24869	20692	16985	13421	12095	9772	9228	6665	3329	3838	3594	2058	1137	549	1012
م.ق. الجبايش	3983	4077	3487	2930	2429	1924	1714	1392	1315	957	481	554	514	301	160	77	137
ن. الحمار	874	894	765	643	533	422	376	305	288	210	106	121	113	66	35	17	30
ن. الفهود	4199	4297	3676	3089	2561	2028	1807	1467	1386	1009	507	584	542	317	169	81	144
م.ق. الجبايش	9006	9157	7874	6669	5571	4418	3903	3182	3005	2200	1113	1278	1178	701	364	173	301
م.ق. الشطرة	21957	22471	19223	16154	13391	10603	9449	7673	7246	5274	3653	3051	2832	1657	885	423	755
ن. الدواب	7839	8021	6862	5767	4781	3785	3373	2739	2587	1883	947	1089	1011	592	316	151	270
ن. العراف	10843	11096	9492	7977	6613	5236	4666	3789	3578	2604	1310	1507	1398	818	437	209	373
م.ق. الشطرة	40814	41976	35769	29874	24617	19468	17466	14140	13354	9675	4844	5581	5207	3007	1639	789	1436
المحافظة	184639	188953	161643	135834	112608	89163	79456	64521	60934	44348	22305	25658	23817	13933	7438	3559	6351

المصدر/ الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الاماني , هياك الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, تقديرات السكان لعام 2024 في

محافظة ذي قار, بيانات غير منشورة .

ملحق (8) التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية للسكان الإناث في محافظة ذي قار بحسب الوحدات الادارية للعام 2024.

الفئات الوحدات الادارية	اقل من 5	5-9	10-14	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65-69	70-74	75-79	80 فقط
م.ق. الناصرية	51908	54588	48083	40639	30151	24556	24457	20754	18789	12910	8334	8377	7510	3991	2725	1371	2984
ن. الاصلاح	3838	4037	3556	2230	1816	1809	1535	1389	955	616	619	555	295	201	101	101	221
ن. البطحاء	4087	4267	3758	3176	2357	1919	1622	1469	1009	651	651	587	312	213	107	233	233
ن. سيد مخط	5035	5295	4664	3942	2925	2372	2013	1822	1252	808	813	728	387	264	133	289	289
م.ق. الناصرية	63397	66629	59580	51237	38375	31019	30432	26402	23826	16586	10551	10781	9589	5084	3509	1679	3658
م.ق. الرقاعي	13452	14146	12460	10531	7814	6364	6338	5378	4869	3346	2171	1946	1034	706	355	773	773
ن. قلعة سكر	8679	9127	8039	6795	5041	4089	3470	3142	2159	1393	1400	1256	667	456	229	499	499
ن. النصر	8607	9051	7973	6738	4999	4055	3441	3115	2141	1381	1389	1245	662	452	227	495	495
ن. الفجر	5236	5506	4850	4099	3041	2477	2093	1895	1302	841	845	757	402	275	138	301	301
م.ق. الرقاعي	36810	38734	33601	27889	20479	16816	17017	14105	12815	8681	5694	5621	5083	2709	1827	970	2108
م.ق. سوق الشيوخ	10957	11523	10150	8579	6365	5184	4362	3789	3246	2159	1393	1400	1256	667	456	229	499
ن. عتيقة	4074	4284	3774	3190	2366	1920	1629	1475	1013	654	657	589	313	214	108	234	234
ن. كرمه بني سعد	5111	5375	4734	4001	2969	2418	2408	2044	1850	1271	821	739	393	268	135	294	294
ن. الفضلية	4702	4944	4355	3681	2731	2224	1880	1702	1169	755	755	680	362	247	124	270	270
ن. الطار	1718	1807	1591	1345	998	813	687	621	427	276	276	249	132	90	45	99	99
م.ق. سوق الشيوخ	26933	28334	24728	20673	15245	12476	10497	9523	6488	4228	4204	3789	2017	1367	710	1545	1545
م.ق. الجبايش	3766	3959	3487	2947	2186	1781	1505	1363	936	604	607	549	289	198	99	216	216
ن. الحمار	826	869	765	647	480	391	389	330	299	205	133	119	63	43	22	47	47
ن. الفهود	3962	4166	3670	3102	2301	1874	1584	1434	985	636	639	573	305	208	105	228	228
م.ق. الجبايش	8459	8893	7892	6726	5014	4067	4022	3450	3119	2157	1381	1400	1251	664	455	224	487
م.ق. الشطرة	20736	21807	19208	16235	12045	9809	9770	8291	7506	5157	3329	3346	3000	1594	1089	1192	1192
ن. الدواب	7387	7769	6843	5784	4291	3481	2954	2674	1837	1186	1192	1069	568	388	195	424	424
ن. العراف	10216	10743	9464	7999	5934	4833	4814	3698	2541	1640	1649	1478	786	536	270	587	587
م.ق. الشطرة	38667	40672	35623	29909	22108	18058	18091	15221	13798	9431	6123	5499	2925	1989	1021	2220	2220
المحافظة	174265	183261	161422	136434	101222	82439	82107	69675	63080	43342	27978	28123	25211	13399	9148	4603	174265

المصدر/ الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الاماني , هياك الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, تقديرات السكان لعام 2024 في

محافظة ذي قار, بيانات غير منشورة .

النتائج :

1. أثبتت الدراسة وجود ارتفاع تصاعدي في العمر الوسيط لسكان محافظة ذي قار من 16.54 سنة في عام 1997 إلى 18.05 سنة في عام 2024، مما يؤكد أن المجتمع يتجه تدريجياً نحو النضج الديموغرافي.
2. أظهرت النتائج أن العمر الوسيط للإناث (18.25 سنة) يتجاوز العمر الوسيط للذكور (17.84 سنة) في عام 2024، وهو مؤشر ينسجم مع التوجهات العالمية بارتفاع توقع البقاء على قيد الحياة لدى النساء.
3. سجلت المناطق الحضرية عمراً وسيطاً أعلى (18.78 سنة) مقارنة بالمناطق الريفية (16.69 سنة)، مما يدل على تباين السلوك الإيجابي وتحسن الخدمات الصحية في المدن مقابل استمرار ارتفاع معدلات الخصوبة في الريف.
4. تصدر قضاء الناصرية الأفضية بأعلى معدل عمر وسيط، بينما جاءت الأفضية ذات الطابع الزراعي والريفي (مثل الرفاعي) بمعدلات أقل، مما يعكس تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على البناء العمري.
5. رغم الارتفاع المسجل، لا يزال مجتمع ذي قار مجتمعاً فتياً بالمعيار الدولي، حيث أن العمر الوسيط لا يزال دون سن الـ 20، مما يعني وجود قاعدة عريضة من الأطفال والشباب.

التوصيات :

1. ضرورة مراعاة الارتفاع التدريجي في العمر الوسيط عند رسم السياسات التنموية، وتوفير خدمات تعليمية وصحية تتناسب مع نمو الفئات العمرية الشابة والوسطى.
2. استثمار ارتفاع العمر الوسيط للإناث عبر برامج تمكين اقتصادية تتناسب مع طول فترة العطاء لديهن، وتعزيز مراكز رعاية الأمومة والطفولة في المناطق الريفية لتقليل الفوارق بين البيئتين.
3. العمل على رفع الوعي الصحي والسكاني في المناطق الريفية لتقريب الفجوة الديموغرافية مع الحضر، من خلال برامج تنظيم الأسرة وتحسين مستويات المعيشة.
4. بما أن المجتمع لا يزال فتياً، يجب توجيه الاستثمارات نحو قطاعات التوظيف والتدريب المهني لاستيعاب التدفق المستمر للشباب إلى سوق العمل (تحقيق الهبة الديموغرافية).
5. الحاجة إلى إجراء دراسات ميدانية دورية ومعمقة للوقوف على الأسباب الكامنة وراء التباين المكاني بين الأقضية، لضمان عدالة توزيع الموارد الحكومية بناءً على الاحتياج الفعلي لكل فئة عمرية.

المصادر :

1. وزارة التخطيط، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الموجز الاحصائي للمحافظات، ص1-175.
2. Clarke, J.I. ,*Population Geography* ,Pergamon Press, London, 1976, p77.
3. Grimmitt, Michael ,*Religious Education and Human Development* , published printing cloud, Britain, 1987, p43.
4. علي عبد الرزاق حليبي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص153.
5. جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، قسم الاحصاء الصحي، التقرير الاحصائي السنوي، 2014، جدول (3-7).
6. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، نتائج تعداد السكان العام لعام 2024، محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة.
7. جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، قسم الاحصاء الصحي، التقرير الاحصائي السنوي، 2024، جدول (3-10).
8. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997، محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة.
9. سنيد، احمد كاظم، التحليل الجغرافي لوفيات سكان محافظة ذي قار بسنتي (1997-2020)، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الخامسة، كلية الاداب، جامعة ذي قار، المجلد الخامس، العدد الثاني، لسنة 2023.
10. عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 1979، ص130.
11. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة ذي قار الادارية، بمقياس 1/2,500,000، بغداد، العراق، 2020.